رابط المادة على منصة باحث

فقه الأدعية والأذكار

99- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين - 00:00:03

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخ المستمع لقد مر معنا في الحلقة الماضية. الكلام على اهمية الدعاء للمسلمين بالمغفرة والرحمة والتوفيق ونحو ذلك - 00:00:49

وبيان ما يترتب على ذلك من فوائد عظيمة واجور كريمة وخيرات متوالية في الدنيا والاخرة وما من شك ان وجود مثل ذلك بين المسلمين دليل على قوة اللحمة بينهم وشدة الارتباط - 00:01:11

الصلة وهو دليل ايضا على كمال العقل ورجاحة الفهم. والمسلم الموفق يكون دائما محبا الخير لاخوانه المسلمين. عطوفا عليهم رحيما بهم راجيا صلاحهم وفلاحهم وهدايتهم متمنيا تحقق الخير لهم. مكثرا من دعاء الله وسؤاله لهم - 00:01:31

ومن كان كذلك فهو حري بان يكون من الشهداء والشفعاء للناس يوم القيامة ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكون الطعانون واللعانون شهداء لا شفعاء يوم القيامة. رواه مسلم واحمد وابو داوود - 00:01:57

قال ابن القيم رحمه الله في معنى الحديث ان الشهادة من باب الخبر والشفاعة من باب الطلب ومن يكون كثير الطعن على الناس وهو الشهادة عليهم بالسوء وكثير اللعن لهم وهو طلب السوء لهم لا يكون شهيدا عليهم ولا شفيعا لهم - 00:02:21

لان الشهادة مبناها على الصدق. وذلك لا يكون فيمن يكثر الطعن فيهم. ولا سيما فيمن هو اولى بالله ورسوله منه والشفاعة مبناها على الرحمة وطلب الخير. وذلك لا يكون ممن يكثر اللعن لهم ويترك الصلاة عليه - 00:02:43

انتهى ولهذا اخي المستمع حري بالمسلم ان يكون مصليا على اخوانه المسلمين محبا الخير لهم مبتعدا عن لعنهم وسبهم والوقيعة فيهم. اذ ليس ذلك من شأن المسلم ولا من خلقه. روى الترمذي في سننه - 00:03:03

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا. وروى الامام احمد والترمذي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان - 00:03:23

ولا الفاحش ولا البذيء وثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهذا ايها الاخوة اقل احوال المسلم ان لم يكن داعيا لاخوانه المسلمين بادلا الخير لهم ساعيا في حاجتهم - 00:03:48

مصالحهم فلا اقل من ان يكون كافا عن اذيتهم وايصال الشر لهم روى البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة - 00:04:16

قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا فان لم يفعل قال فليأمر بالخير او قال - 00:04:34

خروف قالوا فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة. ففي هذا دليل على انه لا اقل من الامساك عن الشر ان لم يحصل من

المسلم فعل الخير مع اخوانه المسلمين - 00:04:52
وليعلم ايها الاخوة المستمعون ان لعن المسلمين على مراتب اخطرها وشرها لعن خيارهم ومقدميهم وافاضلهم كالصحابة ومن اتبعهم باحسان من ذوي العلم والفضل والايمان ومثل ذلك لا ينشأ الا عند ذوي القلوب المريضة والاهواء البغيضة من اهل الاهواء والبدع - 00:05:10
روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا احدا من اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه - 00:05:37
وروى ابن بطة في كتابه الابانة باسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا تسبوا اصحاب محمد فلا مقام احدهم ساعة يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم خير من عمل احدكم - 00:05:55
اربعين سنة فمن اضل ممن يكون في قلبه غل لخيار المؤمنين. وسادات اولياء الله تعالى بعد النبيين اصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهكذا الشأن ايها الاخوة ايضا في من يتناول علماء الامة وخيارها من ذوي العلم والفقه والنصح للمسلمين - 00:06:15
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن الكلام السائر لحوم العلماء مسمومة انتهى وهكذا الشأن ايضا في لعن اموات المسلمين. الذين افضوا الى ما قدموا. قال شيخ الاسلام رحمه الله الكلام - 00:06:42
في لعنة الموتى اعظم من لعنة الحي. فانه قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا حتى انه قال لا تسبوا امواتنا فتؤذوا احياءنا. لما كان قوم يسبون ابا جهل ونحوه من الكفار - 00:07:02
الذين اسلم اقاربهم. فاذا سبوا ذلك اذوا قرابتهم انتهى ايها الاخوة المستمعون. واما ما يتعلق بلعن العصاة والفساق وذوي الفجور من اهل الملة. فان السنة لم تأتي بالامر بلعن الفاسق المعين. وانما جاءت السنة بلعنة الانواع. كقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:28
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده وقوله لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا. وقوله لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه شاهدي وقوله لعن الله المحلل والمحلل له - 00:07:56
وقوله لعن الله الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وشاربها واكلا ثمانيها وقد تنازع اهل العلم في لعنة الفاسق المعين فقيل انه جائز وقيل انه لا يجوز. والمعروف عن الامام احمد - 00:08:18
رحمه الله كراهة لعن المعين. وانه يقول كما قال الله الا لعنة الله على الظالمين. وقد ثبت في صحيح البخاري ان رجلا كان يدعى حمارا وكان يشرب الخمر وكان يؤتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فيظربه - 00:08:39
واتي به اليه مرة فقال رجل لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه. فانه يحب الله ورسوله. فقد نهى النبي صلى الله عليه - 00:08:59
كلما عن لعنة هذا المعين الذي كان يكثر شرب الخمر. معللا ذلك بانه يحب الله ورسوله مع انه صلى الله عليه وسلم لعن شارب الخمر مطلقا. فدل ذلك على انه يجوز ان يلعن - 00:09:20
مطلق ولا تجوز لعنة المعين الذي يحب الله ورسوله. وعلى كل فاللعن وعيد. والوعيد لا تستلزم ثبوته في حق معين الا اذا وجدت شروطه وانتفت موانعه. وبهذا القدر انتهت هذه الحلقة - 00:09:40
والى الملتقى في الحلقة القادمة ان شاء الله استودعكم الله الكريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار اشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:10:00
عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:41